نظام التعليم المطور للأنتساب

التقويم والتشخيص

د/ مهنا الدلامي

إعداد
هتـــآن

by hattan

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الأولى

المفاهيم والمصطلحات

عناصر المحاضرة :

- مقدمة . - القياس . - الصدق والثبات .

المقدمة :

في العقود الأخيرة حدثت تغيرات كثيرة في مجال تربية وتأهيل ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين وذوي القدرات الخاصة خاصة فيما يتعلق بالتشخيص والتقييم واستراتيجيات وطرائق التدريس والتأهيل ، مما أربك الأخصائي والمعلم ، فاهتزت مفاهيمه ، واعتمد البعض على إبداعاته وهؤلاء مأجورون ، وعكف البعض الأخر على ما هو عليه ، واكتفى البعض بالرعاية والإيواء .

ويعتبر موضوع التشخيص في التربية وعلم النفس بشكل عام . وفي التربية الخاصة بشكل خاص حجر الزاوية والمنطلق الرئيسي في التعرف إلى فئات الأطفال ذوي الإعاقات والموهوبين والمتفوقين وتشخيصهم .

ومن غير توافر أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة ، فأنه يصعب على مخطط البرامج التربوية أن يحول تلك الفئات إلى المكان المناسب لها ، كما يصعب عليه أن يصمم البرامج التربوية المناسبة ، ومن ثم ليس من اليسير تقييمها للتعرف على مدى فعاليتها .

القياس :

القياس عملية تمكن الاختصاصي في ميدان التربية الخاصة من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما ، كما أنه عملية منهجية في الملاحظة وجمع المعلومات تستعين بوسائل وأساليب متنوعة تتم في مواقف اختبارية وتستغرق فترة قصيرة نسبياً ؛ غير أنه يمكن جمع الكثير من هذه المعلومات في ظروف عادية ولكن لمدة أطول .

– **فالاختبار** هو إجراء منظم لقياس عينة من السلوك ، أو إجراء منظم لملاحظة ووصف سمة أو أكثر من سمات الفرد بالاستعانة بمقياس أو نظام معين ، وهو أيضا عبارة عن مجموعة من المثيرات وضعت لتقيس بعض المعطيات العقلية والخصائص النفسية بطريقة كمية أو كيفية ، وتؤدي هذه المثيرات إلى إحداث استجابات يمنح على أساسها الإفراد درجات معينة ، ويحدث أحياناً الخلط بين مفهومي الاختبار والامتحان ، إذ أن الاختبار أشمل من الامتحان ، ويتعلق الامتحان بقياس الأداء في المجالات التحصيلية .

الصدق :

- **الصدق ..** يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله ، أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد (مثل : اختبارات القياس للمرحلة الثانوية هذه الاختبارات ثبت صدقها وثباتها)

– وتبدو هذه الصلاحية في أشكال متعددة منها صدق المحتوى ، والصدق التلازمي ، والصدق التنبؤي ، وصدق البناء وصدق المحك ، وصدق المحكمين .وفيما يلي تعريف بهذا الأنواع من الصدق :

صدق المحتوى .. يقصد به مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى أو هدف الاختبار ، ويسمى هذا النوع من الصدق أحيانا بالصدق الظاهري والذي يعني مدى تطابق اسم الاختبار مع محتواه . ويمكن التحقق من صدق محتوى الاختبار بإتباع أسلوب

مراجعة المحكمين حيث يطلب إلى عدد من المحكمين ومن ذوي الاختصاص مراجعة فقرات الاختبار للحكم على مدى مطابقة فقرات الاختبار لمحتواه وأهدافه ، ومراجعة مدى وضوح العبارات .

- **الصدق التلازمي** .. يقصد به مدى التطابق أو الارتباط بين الأداء على فقرات الاختبار الحالي والأداء على فقرات اختبار آخر ثبت صدقه في نفس الوقت أو خلال فترة زمنية قصيرة . ويطلق على هذا النوع من الصدق أحياناً بصدق المحك .

- **الصدق التنبؤي** .. يقصد به مدى التطابق أو الارتباط بين الأداء على فقرات الاختبار الحالي والأداء على فقرات اختبار آخر يجري في المستقبل ، ويطلق عليه أحياناً بصدق المحك .

- **صدق البناء للاختبار** .. يقصد بهذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار أو الخلفية النظرية التي أنطلق منها الاختبار وبين فقراته ويطلق عليه أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي.

الثبات :

- **الثبات** .. (دائما مايرتبط الثبات بالصدق) ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك الاختبار أكثر من مرة وتحت نفس الظروف . ويحسب معامل الثبات بطرق متعددة منها : طريقة الاتساق الداخلي ، وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة الإعادة ، وطريقة اتفاق المقيمين ، وطريقة الخطأ المعياري . وفيما يلي تعريف بأنواع الثبات تلك :

- **طرق الاتساق الداخلي** .. من طرق حساب معامل الاتساق الداخلي طريقة التجزئة النصفية ، وطريقة حساب الثبات بدلالة الأداء على الفقرات وذلك باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون رقم ٢٠ و ٢١ ، كما تستخدم معادلة كرونباخ ألفا في حساب الثبات .

- **طريقة الصور المتكافئة** .. في طريقة الصور المتكافئة تصمم صورتين متكافئتين للاختبار بحيث يطبقان على نفس العينة ويحسب معامل الارتباط بين الأداء على الصورتين ، ويسمى معامل الثبات في هذه الحالة باسم معامل ثبات الصور المتكافئة للاختبار .

- **طريقة الإعادة** .. في طريقة الإعادة يطبق الاختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد تطبيقة بعد فترة من الزمن ثم يحسب معامل الارتباط بين الأداء في التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، ويسمى معامل الثبات وفق هذه الطريقة باسم الثبات بطريقة الإعادة.

- **طريقة اتفاق المقيمين** .. في طريقة اتفاق المقيمين يحسب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين تقييم المقيمين لنفس المجموعة من الأفراد ، وتسمى هذه الطريقة أيضا باسم طريقة ثبات المصححين.

- **طريقة الخطأ المعياري** .. في طريقة الخطأ المعياري يطبق الاختبار أكثر من مرة على العينة ويحسب الخطأ المعياري ، فكلما كان الخطأ المعياري كبيراً كلما كان معامل الثبات متدنيا والعكس صحيح .

وغالباً ما يتساءل البعض عن معامل ثبات الاختبار الذي يعتبر مقبولاً ، إلا أنه لا توجد إجابة محددة لهذا السؤال .

فمعامل الثبات الأدنى يجب أن يكون ٠.٩٠لاتخاذ قرارات حول الطالب ، و٠.٨٠ لادوات المسح الأولي ، و٠.٦٠للاختبارات الجمعية التي تستخدم لإغراض إدارية ، في حين ذهب البعض إلى أن الاختبارات التي تكون درجة ثباتها ما بين ٠.٥٠ ــ ٠.٦٥ تكون مقبولة لإجراء دراسات معينة ، ولكن درجة الارتباط البالغة ٠.٩٥ تعتبر مرغوبة للاختبارات المستخدمة في تطبيق بعض القرارات المتعلقة بوضع الطلاب في الأماكن التعليمية ، حيث إن معامل الثبات الذي يقل عن ٠.٩٥ لن يكون مقبولا .

المحاضرة الثانية

أنواع الاختبارات

عناصر المحاضرة :

- أنواع الاختبارات . • التشخيص . • التقييم. •التقويم . • أنواع التقويم .

أنواع الاختبارات :

الاختبار كما ذكرنا سابقاً أداة تقييم تضم سلوكيات مختارة تمثل الصفة أو المجال المراد قياسه . وتصنف الاختبارات عادة إلى نوعين : الاختبارات الرسمية والاختبارات غير الرسمية ، وبيانها كالتالي :

- **الاختبارات الرسمية** .. تصمم الاختبارات الرسمية للمجموعات والأفراد ، وتعتبر إجراءات تطبيقها وتصحيحها محددة ، ولا تسمح بأي مجال من مجالات الإبداع من قبل المعلم أو أخصائي التشخيص بمقارنة الطالب بالطلاب الآخرين الذين يشبهونه مثل اختبارات الذكاء ، واختبارات القدرات ، واختبارات التحصيل معيارية المرجع ، والاختبارات محكية المرجع ، والاختبارات التشخيصية . <~ (مثل اختبارات الذكاء والتحصيل ، واختبارات القياس للمرحلة الثانوية) .

- **الاختبارات غير الرسمية** .. هي ذلك النوع من الاختبارات التي ليس لها معيار أو محك مرجعي . وتهدف إلى التعرف على أداء الطالب على المهارة التي يقيسها الاختبار دون الاهتمام بمقارنة أداء الطالب بأداء الآخرين . وتبني الاختبارات غير الرسمية عادة على المنهاج الدراسي ، ويستخدم معظمها غالباً في الأنشطة التشخيصية وذلك من أجل تحديد جوانب القوة وجوانب الاحتياج وتقرير الاستراتيجيات التدريسية المناسبة .

التشخيص :

التشخيص .. دائماً ما يسيطر على تفكيرنا عند ذكر كلمة تشخيص الصحة والمرض ، ولكن الأمر يختلف هنا ، فالتشخيص يتم من خلال مجالات عديدة منها المجال الطبي ، والمجال المجتمعي ، والمجال الإرشادي على الصعيدين النفسي والتربوي .

– ويعرف البعض التشخيص على أنه شكل من أشكال التقييم ، وهو مصطلح شائع في العلوم الطبية ، ويستخدم بشكل خاص في ميدان التربية الخاصة لأغراض الحكم على السلوك ، وأصبح دارجاً في جل مناحي الحياة .

وتتبلور كلمة التشخيص في التربية الخاصة في إطارين :

أولا : التعرف على الحالة والحكم الظاهري ..

سيتم التعرف على الحالة إما عن طريق تحديد أعراضها أو عن طريق الاختبارات المقننة ، ولكن ما المقصود بالتقنيين ؟

التقنيين هو عملية تطوير مقاييس واختبارات من أجل تحسين استخدامها لصالح مجتمع طور لخدمته ، أو لصالح مجتمع غير الذي بني من أجله ويتطلب التقنين تجريب فقرات المقياس وتحليل الأداء عليها .

ثانيا : الفحص النفسي ..

وهذا الفحص يتم بواسطة المقابلات الشخصية وملاحظة السلوك وتطبيق الاختبارات على ذوي الحالات بهدف (تقويم) توافق الشخصية ، وما يمتلكه من قدرات ، وما يحمله من ميول ، وعلى الأداء ، وتوظيف كل ذلك في الجوانب الهامة مراعياً المراحل النمائية ، ويهدف هذا النوع من الفحص إلى تحديد الحاجات والصعوبات والمشكلات التي تواجه الحالة والإسهام في التشخيص سواء كان الاضطراب ذهنياً أو عضوياً أو سلوكياً ، وصولاً إلى نمط العلاج المناسب .

التقييم :

عملية تجميع ووصف المعلومات والبيانات المتعلقة بالأداء بصورة كمية بغرض المساعدة في اتخاذ قرار ما ، وباستخدام أكثر من أسلوب (الاختبارات ، المقابلات ، والملاحظات ، والاستبيانات ، والحقائب التعليمية ، وغير ذلك من مقاييس التقدير) .

والتقييم أكثر شمولاً من القياس ويسبق التقويم وهو أقل شمولاً منه .

التقويم :

يشمل التقويم بعض المتغيرات التي تحدثها الظروف المحيطة والعمليات التعليمية سواء كان على مستوى المهارات الاستقلالية أو الحياتية ومدى تأثيرها في تكوين الشخصية من حيث التغيرات السلوكية في الناحية المعرفية والنواحي الوجدانية وفي المهارات والنواحي العملية ، كما يشمل استعداد المفحوص للتعلم .

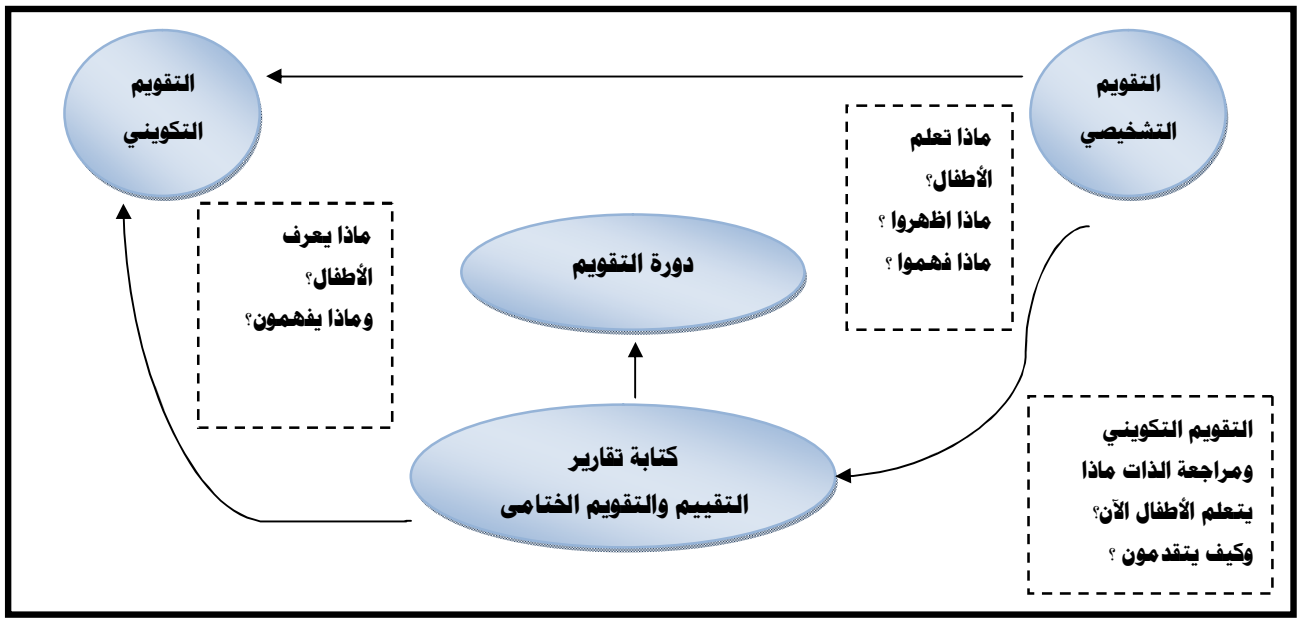

(التقويم التشخيصي نبدأ نشخص الوضع لنرى ماذا تعلم الطفل ؟ ماذا اظهر ؟ ماذا فهم ؟ .. التقويم التكويني نرى كل وضعة بشكل عام ماذا يعرف ؟ ماذا يفهم ؟ ..)

أنواع التقويم :

من أنواع التقويم التكويني والتقويم الختامي :

يكتسب التقويم التكويني أهمية من كونه شكلا من أشكال مراقبة تقدم الطفل مراقبة مستمرة والتأكد أولاً من إتقان المهارة المعينة ويمكن أن يأخذ هذا النمط من التقويم شكل إجراء اختبارات أو ملاحظات تتم بشكل دوري ، كأن يكون ذلك عند نهاية تعليم وحدة دراسية ، أو تحديد ما إذا تحقق هدف قصير المدى .

في حين يمثل التقويم الختامي نهاية مرحلة تعليمية طويلة نسبياً كالفصل أو السنة ، ويمكن اللجوء لتقويم فاعلية البرنامج التربوي أو الإستراتيجية المستخدمة إلى أسلوب الاختبار القبلي والاختبار البعدي وذلك بهدف الاستمرار في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي كما هو موضوع أو تعديله ، حيث يتبين من هذا الأسلوب في تقويم البرنامج مدى نجاح الخطة التربوية الفردية في تحقيق

الطفل للأهداف التي سعت هذه الخطة لأن تحققها بدرجة مقبوله من الإتقان ، ومن خلال المعلومات وبالتالي تتم متابعة التغيرات التي تطرأ على أداء الطفل وفي ضوء ذلك يتم إجراء التعديلات اللازمة على البرامج والخدمات المقدمة في ضوء المعالجات الإحصائية التي تستخدم الأساليب المناسب .

(التقويم الختامي ، نقوم الطالب في ختام البرنامج ونرى هل تحققت الأهداف؟ هل حدث تعديل؟ هل الخطة الفردية المتبعة صحيحة ام لا؟ حتى نصل الى نهاية الفكرة ،، اما التقويم التكويني نرى اتقان المهارة المعينة ،، التقييم فقط تشخيص احدد الدرجه ماهي هل درجته عاليه ام منخفظه وماهو مستوى هذا الطالب؟ ،، يأتي بعده مرحلة التقويم وكأننا نقوم وضع طالب معين حتى نحدد مستواه ونبدأ في تحسين وضعه ،، فالتقويم وكأنه شيء معوج نريد تصحيحه وتحسين وضعه)

المحاضرة الثالثة

المتغيرات وتصنيفاتها

عناصر المحاضرة :

- المتغيرات وتصنيفاتها .
  - متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة .
  - متغيرات مستقلة ومتغيرات مترابطة .
  - المتغيرات النوعية والمتغيرات الكمية .
- التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) .

المتغيرات وتصنيفاتها :

يقصد بالمتغير " أي خاصية يمكن قياسها وتتباين قيمها من فرد إلى أخر أو من مجموعة إلى أخرى " <~ (أي خاصية يعني اي طريقة او استخدام . مثل طريقة التدريس من خلال الفيديو او المناقشة او ،،،،) ، فالبيانات الإحصائية التي يتعامل معها الباحث النفسي أو يقوم بجمعها ما هي إلا مؤشرات لمقدار الشيء أو الصفة أو الخاصية موضوع القياس لدى الفرد ، وعليه عندما نهتم بتحديد نوع الفرد ذكرا أو أنثى نكون بصدد دراسة متغير النوع أو الجنس ، وعندما نهتم بتحديد درجة ذكاء الفرد نكون بصدد دراسة متغير الذكاء ، وعندما نهتم بتحديد تكرار السلوك غير المرغوب عند الفرد نكون بصدد دراسة السلوك المحدد وغير المرغوب :

تصنيف المتغيرات : تصنف المتغيرات إلى :

١. متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة .
٢. متغيرات مستقلة ومتغيرات مترابطة .
٣. متغيرات نوعية ومتغيرات كمية .

١- متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة :

إذا كان هناك متغيرات بينهما علاقة معينة فيمكن التنبؤ بقيمة أحدهما ويعرف في هذه الحالة بالمتغير التابع إذا علمت قيمة الأخر وهو المتغير المستقل ، فالمتغير المستقل هو المتغير الذي يخضع للتحكم والسيطرة وبتغير قيمة أو تتغير تبعاً لذلك قيم المتغير التابع فمثلاً عندما نريد معرفة فعالية طريقة حديثة في تعديل السلوك فيمكن تقسيم الأفراد في مجموعتين أحدهما تجريبية سوف يتم تعريضها للطريقة بالأسلوب الحديث ومجموعة أخرى ضابطة تستمر بالأسلوب المعتاد ، وبعد أنتهاء فترة تجريب الأسلوب الحديث ، يتم معرفة الاستدلال على التغير في تكرارات السلوك المراد تعديله لدى أفراد المجموعتين ، وهنا تكون طريقة العلاج هي المتغير المستقل ويكون تعديل السلوك هو المتغير التابع . <~ (المتغيرات المستقلة هي الأشياء التي تتغير ولكن لديها استقلال، بمعنى انت من يدخلها وانت من يعملها فقد تستخدم الطريقة الاولى او تستخدم طرق ثانية باختيارك ،، المتغيرات التابعة هي التي تاتي تبعاً للمتغيرات المستقلة فاذا حدث شيء من المتغيرات المستقله تحدث تبعاً لها المتغيرات التابعة ،،، مثلآ: اذا استخدمت اسلوب التعليم عن طريق الانترنت هذا متغير مستقل انت الذي تستخدمة بأختيارك ،، لكن عندما يتفوق الطالب

فهو متغير تابع يرجع للمتغير المستقل فهو تابع له،انت تنبأت سوف يرتفع مستوى الطالب وهو متغير جيد .. اما اذا استخدمت طريقة بسيطة اومنخفظه في التعليم هذا متغير مستقل ،، ثم يأتي بعده متغير تابع وهو انخفاض مستوى الطالب فهو متغير تابع،، انت هنا تنبأت ان مستوى الطالب سوف ينخفض وهو متغير غير جيد)

٢- متغيرات مستقلة ومتغيرات مترابطة :

عندما يكون لدينا مجموعة من القياسات التي ترتبط أو تؤثر في بعضها البعض يقال للمتغيرات في هذه الحالة متغيرات مرتبطة أما إذا كانت القياسات غير مرتبطة ولا تؤثر في بعضها البعض فإن المتغيرات في هذه الحالة تكون متغيرات مستقلة ، ويمكن توضيح ذلك بالأمثلة التالية :

- إذا أردنا معرفة تأثير الذكاء على المهارات الاستقلالية فيمكن اعتبار المتغيرات التي يحصل عليها الأفراد مستقلة ما دامت درجة الفرد لا ترتبط بدرجة غيره من الأفراد ، وكذلك إذا أردنا معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديه وسلوك العناد عند الأطفال فيمكن اعتبار درجة الأطفال في سلوك العناد مستقلة عن بعضها البعض ما دامت درجة طفل ما ، لا ترتبط بدرجة غيره من الأطفال .
- أما إذا أردنا معرفة الاختلاف بين تقدير الأم وتقدير الأب للعدوانية عن أطفالهم ، فهنا يكون لكل طفل درجتين في العدوانية إحداهما تقدير الأب والأخرى تقدير الأم وهنا يقال أن المتغيرات مترابطة ، وكذلك إذا أردنا معرفة تأثير طريقة معينة من طرق العلاج في تخفيف مشكلة أو سلوك غير مرغوب فيه ، فهنا سوف يتم قياس المشكلة أو السلوك مرتين على الأقل وفي هذه الحالة أيضاً تكون المتغيرات مترابطة .

٣- المتغيرات النوعية والمتغيرات الكمية :

إذا كانت القيم أو البيانات تشير إلى مقدار ما لدى الفرد من الخاصية كالطول والوزن والعمر والتحصيل وخلافة فإن هذه الخاصية تحمل معناً كمياً ويكون المتغير.

كمياً حيث يمكن ترتيب الأفراد طبقاً للخاصية من الأكبر إلى الأصغر ، أما إذا كانت القيم أو البيانات لا تعبر عن مقدار الخاصية عند الفرد بل تعبر عن وجودها أو عدم وجودها مثل الجنس :

ذكر ــ أنثى ، أو التخصص : علمي ــ أدبي فإن ذلك يحمل معناً نوعياً ويكون المتغير في هذه الحالة نوعياً حيث لا يمكن ترتيب الأفراد طبقاً لهذه الخاصية من الأكبر للأصغر .

والمتغيرات الكمية يمكن تصنيفها إلى :

- متغيرات كمية متصلة وهي التي تعبر عن كم متصل من الخاصية أو السمة ويمكن أن يكون للفرد أي درجة في الخاصية صحيحة كانت أم كسرية مثل الوزن والطول والعمر .
- ومتغيرات كمية منفصلة وهي التي يكون التعبير عن قيمها بقيم صحيحة فقط مثل عدد الأطفال وعدد أفراد الأسرة .

المحاضرة الرابعة
المجتمع والعينة

عناصر المحاضرة :

- المجتمع والعينة .
  - المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي .
- الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي .
  - الأساليب الإحصائية الاستدلالية .

المجتمع والعينة :

عندما نريد دراسة خاصية معينة لدى مجموعة من الأفراد ذوي الإعاقات فإنه من الصعب أن تكون عينة الدراسة كل الأفراد ذوي الإعاقة ، ولذلك قد نكتفي بدراسة هذه الخاصية لدى عدد من هؤلاء الأفراد ، وإذا توافرت بعض الشروط في اختيار هؤلاء يمكن أن الأفراد نستدل بصورة تقريبية على الخاصية لدى كل الأفراد ذوي الإعاقة ، وفي هذا المثال يتمثل المجتمع في الأفراد ذوي الإعاقة ، بينما العدد الذي تم اختياره وتم دراسة الصفة لديه يعرف بالعينة .

– وبالتالي تعرف العينة بأنها تجمع من الأفراد لهم خصائص تماثل خصائص المجتمع الأصلي المشتقة منه ، بينما المجتمع يعني كل الأفراد الذين تجمعهم خصائص معينة والذي يمكن أن تسحب منه عينات ممثلة . <~ (العينة الممثلة : هي العينة التي تمثل جميع الافراد)

- المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي ..

المجتمع الحقيقي هو ذلك المجتمع الذي حدد تحديداً تاماً والذي يكون كل عنصر من عناصره موجوداً بالفعل أو سوف يكون موجود في المستقبل بحيث نستطيع إذا سمحت الظروف أن نقدر السمة المقاسة لدى كل عنصر من عناصر ذلك المجتمع ، فمثلاً عندما نكون بصدد الإجابة على التساؤل التالي " هل الطلاب المكفوفين بمدارس النور في محافظة ما اكثر قلقاً من الطالبات الكفيفات في نفس المدرسة ؟ فالمجتمع هنا حقيقي حيث إن حدود المجتمع واضحة ومعروفة ، ويمكن قياس سمة القلق لدى كل عناصر المجتمع أو عينة منه ، ولكن إذا تم صياغة السؤال بالطريقة التالية " هل الطلاب المكفوفين أكثر قلقاً من الطالبات الكفيفات " فهنا نكون بصدد مجتمع افتراضي حدوده غير واضحة تماماً .

الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي :

لا غني للباحث في العلوم النفسية والتربوية من استخدام الأساليب الإحصائية في وصف الظواهر وتنظيمها وتبويبها والتعرف على خصائصها ، وإذا اقتصر الأمر على وصف البيانات وتلخيصها بصورة كمية نكون هنا بصدد استخدام الأساليب الإحصائية والوصفية ،ولكن الأمر لا يقتصر على هذا الحد فالباحث في العلوم السلوكية والإنسانية لا يقتصر اهتمامه على وصف الظواهر ويقف عند ذلك الحد وإنما يتعدى ذلك بمحاولة الاستدلال على طبيعة هذه الظواهر وإمكانية تعميم نتائجها أي يحاول الاستدلال على خصائص المجتمع العام من خلال دراسة عينات من هذا المجتمع . أي أن الإحصاء الوصفي يقتصر على

الوصف الكمي للظواهر وتصنيفها وتحليلها وعلاقتها بغيرها من الظواهر ، بينما الإحصاء الاستدلالي يتعدى ذلك مستفيداً من نتائج الإحصاء الوصفي في الاستدلال على خصائص المجتمع العام للظاهرة فهو يهدف إلى تقدير خصائص المجتمع استنادا إلى نتائج دراسة عينة منتقاه من هذا المجتمع .

- الأساليب الإحصائية الاستدلالية تصنف إلى :

– أساليب بارامترية . – أساليب لا بارامترية .

يطلق البعض على الأساليب البارامترية الطرق المعلمية وهي الأساليب التي تتطلب استيفاء افتراضات معينة حول المجتمع الذي تسحب منه عينة البحث ، ومن هذه الافتراضات أن يكون التوزيع طبيعياً وأن يكون هناك تجانس في التباين .

– أما الأساليب اللابارامترية والتي يطلق عليها البعض الطرق اللامعلمية فهي الأساليب التي تستخدم في الحالات التي لا يكون فيها نوع التوزيع الاحتمالي للأصل الذي سحبت منه العينة معروفاً ، أو في حالة عدم استيفاء شرط التوزيع الاعتدالي .

التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) :

يرابط هذا التوزيع بمتغير عشوائي متصل ويمكن تمثيله بيانياً وهو من أهم التوزيعات الاحتمالية لتمثيله العديد من الظواهر ، وهو المناسب لها سواء كانت القيم التي تحدث في الظاهرة كبيرة جداً أو صغيرة جداً باحتمالات صغيرة :

خصائص التوزيع المعتدل ..

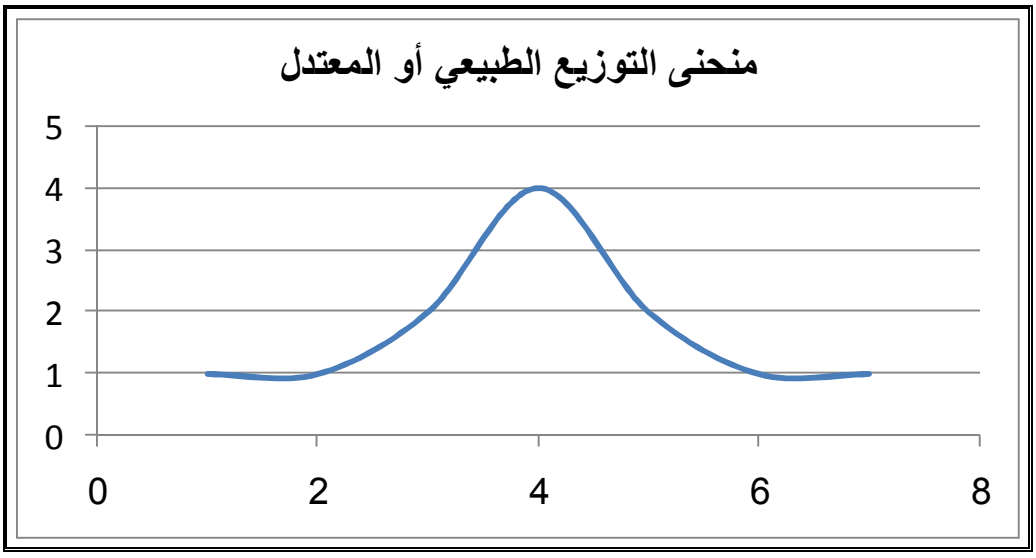

١ – المنحنى متماثل حول الخط الرأسي (العمود النازل من أعلى نقطة للمنحنى على الخط الأفقي) وإن التماثل يعني بأن صورة الشكل على أحد جانبي محور التماثل هي الجزء الواقع على الجانب الأخر وموقع العمود على الخط الأفقي يمثل قيمة الوسط الحسابي أي أن المنحنى متماثل حول وسطه الحسابي .

٢ – للمنحنى المعتدل أساسان هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري معتمد كلياً عليهم فاختلاف الوسط أو الانحراف المعياري للتوزيعين معتدلين يعني اختلاف في الشكل أو اختلاف في المركز .

٣ – للمنحنى قمة واحدة أي له منوال واحد ، وبالتالي فالمنحنى وحيد المنوال .

٤ – المتوسطات الثلاثة متساوية (الوسط والوسيط والمنوال) بالنسبة للمتغير العشوائي المعتاد .

المحاضرة الخامسة

أهداف التشخيص والتقييم

وأسس العملية التعليمية في التربية الخاصة

عناصر المحاضرة :

- المقدمة.
- أهداف القياس والتشخيص والتقييم والتقويم في التربية الخاصة.
- هدف القياس .

مقدمة :

ينبغي العلم بأن مستوى تطور الطفل هو النتيجة النهائية لمجموعة كبيرة من العوامل قبل الولادة ، وما يحيطها ، وما بعد الولادة (تعرض الطفل أثناء الحمل ببعض الإصابات يؤثر بمستواه العقلي ونضجه وبالتالي تعلمه بمستوى ضعيف . كذلك الشخص بعد الولادة في طفولته تعرض لبعض الامراض والحوادث وأيضا عوامل التربية التي تؤثر بمستواه العقلي ونضجه وبالتالي تعلمة بمستوى ضعيف)

– وللوصول إلى صحة كل خطوة من خطوات العد والتصنيف ،وهي تلك العملية التي يمكن بها وضع الفرد في فئة ما وفق خصائص أو مميزات مشتركة ، بهدف تحديد نوع الخدمات التربوية والاجتماعية والطبية والمهنية اللازمة لكل فئة ، وإعداد البرامج التي تناسب كل فئة على حدة بما يتناسب مع خصائصهم العقلية والجسمية والإنفعالية والاجتماعية ـــ والتسلسل والملاحظة والقياس والتشخيص والتقييم ثم التقويم . حيث يجب أن يكون المرء ملماً بدقة متناهية بكل هذه العوامل ، والتي تتوزع ما بين عوامل ما قبل الإخصاب ـــ الوراثة ـــ وعوامل شخصية ، وعوامل مبكرة متداخلة منها الداخلية وأخرى خارجية .

أهداف القياس والتشخيص والتقييم والتقويم في التربية الخاصة :

يمكن تحديد أهداف عمليات القياس والتشخيص والتقويم في النقاط التالية :

أ- تصنيف الأطفال ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين إلى فئات أو مجموعات متجانسة .

ب- تحديد موقع الأطفال ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين على منحى التوزيع الطبيعي من حيث قدراتهم العقلية .

ج- إحالة الأطفال ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين إلى البيئات التربوية المناسبة لهم .

د- إعداد الخطط التربوية الفردية الأطفال ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين والحكم على مدى فعاليتها .

ه- إعداد الخطط التعليمية الفردية الأطفال ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين والحكم على مدى فعاليتها .

و- إعداد برامج تعديل السلوك للأطفال ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين والحكم على مدى فعاليتها .

– وفي التربية الخاصة يعتمد مجال التقويم وشكله على أغراض التقييم الكثيرة ، كما تتنوع أساليب التقييم والقياس عند التطبيق تنوعا يتمشى مع شدة مشكلات الطفل التعليمية الخاصة وسلوكه ، ومن الضروري النظر إلى التقييم كعملية مستمرة تحدث في كل مرحلة من مراحل البرنامج وربطه ربطا وثيقاً بالتدخلات التعليمية العلاجية المحددة للطفل .

– ولا شك أن الحاجة مستمرة لكل الإجراءات السابقة ، وهي إجراءات لايجوز النظر إليها بأنها أحداث منفصلة ، لذا ينبغي مراعاة جملة من العوامل التي قد يكون لها التأثير الأكبر في الخلل الذي ينتاب العمليات التي يقوم عليها التشخيص والتقويم في التربية الخاصة ومن هذه العوامل :

أ- تشخيص المشاكل على أساس إجراء كشف جمعي .

ب- مراجعة المعلومات المتوفرة .

ج- تطبيق بطارية من الاختبارات الملائمة للعمر الزمني والبطارية : هي مجموعة مختارة بعناية من الاختبارات المترابطة التي تقيس سمة أو قدرة واحدة أو أكثر ، يتم عرضها على مجتمع معين من الأفراد ، وعادة ما يتم تقييم مستوى الأداء على احد اختباراتها أو على عدد منها أو جميعها . <~ (مثل بطاريات أرورا في الموهبة . وهي اختبارات مترابطة ومتسلسلة ويصدر عنها تقييم لأداء الطالب)

د- مراعاة التفاؤل والتشاؤم لدى الوالدين .

ه- مراعاة الحالة النفسية والمزاجية ، ومحاولة اكتشاف ما يتعرض له الفرد من ضغوط .

و- اختيار الأوقات المناسبة لإعطاء فترة التعليم والتدريب .

ز- التنوع في تقديم الخدمات التربوية .

هدف القياس :

إن الغرض الرئيسي من القياس هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة ، إذ أنه لو لا الفروق لما كانت هناك حاجة للقياس كما أن الغرض هو المساعدة في التقويم النفسي لأن من أهداف القياس : المسح ، والتنبؤ ، والتشخيص ، والعلاج ، والمتابعة .

ولكل هدف منها أهداف الفرعية ، وكل الإجراءات التالية لعمليات القياس هي أهداف أساسية لا تطبق ولا تفعل إلا من خلال القياس الدقيق :

- **المسح** .. ويقصد به حصر الإمكانيات النفسية وتستخدم الاختبارات النفسية في تحديد المستويات العقلية والوجدانية للأفراد وهذا المسح لازم لتخطيط برامج التعليم والتدريب والعلاج بعد التشخيص . <~ (عملية المسح هي معرفة الواقع : مثل نقوم بعملية المسح للحصول على معلومات عن المستويات العقلية والامكانيات النفسيه للافراد المعاقين)

- **التنبؤ** .. إننا نقيس ونقيم الفرد والجماعة في وظائف معينة في وقت معين وبافتراض ثبات السلوك الإنساني في حدود معينة ومرونته في حدود معينة أيضاً وخضوعة لنظريات علم النفس في إطار يخدم الهدف .

- **التشخيص** .. نستخدم الاختبارات النفسية في تحديد نواحي القصور وتبيان جوانب الضعف والقوة في قدرات الفرد وسماته النفسية ، وذلك من خلال تحليل نموذج القدرات والاستعدادات وتحليل الجوانب المزاجية والانفعالية وتحليل تشتت الاستجابات.

- **العلاج** .. بعد المسح والتشخيص نتعرف على جوانب القصور ونبدأ في التخطيط لها بدراسة عميقة لمعرفة الأسباب ، وهنا تتكون لدينا صورة واضحة عن التكوين النفسي للفرد من حيث الوظائف المختلفة مما يمكننا من العلاج .

- **المتابعة** .. بعد تقديم العلاج على مراحل يعاد تقويم الفرد خلال مراحل العلاج ، وذلك للتعرف على مدى نجاح العلاج في تدريب الفرد على اكتساب مهارات معينة او تخفيض حدة السلوك غير المرغوب فيه على سبيل المثال ، والتقويم في هذه المرحلة عملية قياس ومقارنة تقدير وتثمين نوعية أعمال الأفراد أو المؤسسات أو البرامج أو المشاريع واتخاذ القرار المناسب بشأن كل منها ، ويشمل هذا القرار اقتراح الخطط والاستراتجيات اللازمة للتطوير والتحسين والإصلاح .

المحاضرة السادسة

تابع لأهداف التشخيص والتقييم

وأسس العملية التعليمية في التربية الخاصة

عناصر المحاضرة :

- هدف التشخيص . - هدف التقييم .

هدف التشخيص :

ينصب الاهتمام فيه على جمع المعلومات والتصنيف والتسلسل والعد ، ومن خلال كل ذلك يمكن تحديد العلامات والمؤشرات التي تعني إن وضع الطفل النمائي غير مطمئن ، وبالتالي فإن الفرز أو الكشف الأولي هو العملية التي يتم فيها التعرف إلى الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بحالة من حالات الإعاقة ، أو الذين يظهر عليهم سلوكا ينحرف ولا ينتظر من عملية الفرز أن تزود بمعلومات دقيقة تساعد على الإحلال أو تقديم خدمات علاجية .

وعندما يلاحظ نتيجة الفرز وجود طفل معرض لخطر الوقوع في إعاقة أو وجد أنه يعاني منها يمكن استقصاء آراء الوالدين حول المشكلة <~ (لان الوالدين هم الأقرب للابن وهم على دراية تامة بقدرات ابنهم ولديهم خلفية كاملة عن هذه المشكلة) ويصار إلى ملاحظة الطفل في الصف ، ويقدم له تعليم بديل أو معالجات سلوكية لمواجهة حاجاته الفردية من قبل فريق الدعم أو التخطيط ذي التخصصات المختلفة الموجودة في المدرسة ، والذي سيكون هو نفسه تقريباً فريق وضع الخطة التربوية الفردية فإذا ظهرت جدوى التعليم البديل وتحسن وضع الطفل تنتهي الأمور التقويمية في مرحلة ما قبل الإحالة .

- وتختلف مناحي الفرز اعتمادا على ما إذا كان الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة أو في السن المدرسي .

فالفرز الشامل للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن عناصر عدة :

- قلق الآباء واهتماماتهم .
- التاريخ الطبي وغالباً ما يرد في المقابلة الأسرية .
- فحوص البصر والسمع .
- استخدام أدوات فرز ، وتقارير الملاحظة في الجوانب التطورية العامة .
- تحديد القدرات والمهارات .

أما الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة للمرة الأولى ، أو الذين ينقلون إلى مدرسة جديدة فلابد من خضوعهم لعملية الفرز ويجري الفرز من قبل شخص واحد أو أكثر كأخصائي التربية الخاصة أو المعلم في المدرسة العادية وذلك بهدف تحقيق الأهداف التالية :

- **الهدف المعرفي ..** وهو ما يتعلق بفهم شخصية الأفراد ذوي الإعاقة من خلال الكشف عن الدلالة الكلية التي تشمل كل سلوكياته الجزئية ورسم الصورة الإكلينيكية النهائية لشخصيته .

- **الهدف التطبيقي ..** ويتمثل في وضع إستراتيجية عامة تتضمن خططا جزئية قابلة للتنفيذ الفعلي مع الفرد أو الأفراد ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين بحيث يتحقق لهم من خلال تحقيق هذه الإستراتيجية أفضل توافق نفسي واجتماعي وأفضل تحقيق للذات .

ويمكن الوصول إلى أفضل الطرق وتحقيق أعلى عائد إذا تمكن المعلم من مراعاة ثلاث مراحل مهمة وانجازها وهي :

١- إجراء تحليل تعليمي لتحديد .....أين سنذهب ؟

(الى اين سوف نصل في عملية التعليم ، مثلآ : اذا كان الطالب يعاني من عدم القدره على نطق الحروف بشكل صحيح .. اريد ان اذهب الى ان ينطق الحروف بصورة جيدة)

٢- تطوير استراتيجية تعليمية لتحديد .....كيف سنصل ؟

٣- تطوير وإجراء تقييم لتحديد ..... كيف لنا أن نعرف المكان عندما نصل ؟

هدف التقييم :

تعني عملية التقييم إصدار الحكم على أداء الطلبة بوضع علامة أو قيمة تدل على ذلك الأداء ، وغالباً ما يتم اعتماد تلك القيمة أو العلامة بالرجوع إلى معيار يعطي تغذية راجعة تساعد المعلمين والطلبة في الوقوف على نوعية التعلم ومستواه ، والتقييم من خلال الامتحانات أو الاختبارات وحدها غير فعال في تحسين تعلم الطلبة ، ذلك أن علامة الطالب لا تعدّ المؤشر الصادق على المدى الكامل الذي تعلمه ، أو المستوى التعليمي الذي وصل إليه . <~ (لا تعد مؤشر صادق لانها غير ثابته قد تتاثر بالظروف والمشكلات المحيطه بالطلاب ،، قيمه او علامه (هي درجة الاختبار (١٠٠ . ٩٠ . ٥٠ ..) معيار هي التقدير (ممتاز . جيد جدا . جيد ..)

- وغالباً ما يركز التقييم على المستويات الدنيا من المهارات كالحفظ والتذكر ، ويحتاج المعلمون إلى التأكد من أن لديهم تقويماً متطوراً يزودهم بالمعلومات عن مستوى المهارات العليا في النتاجات العامة ، وليس في الاعتماد الكلي على التقويم المستند إلى العلامات .

- وفي ضوء ذلك يمكن الإشارة إلى هدف التقييم هو تحسين تعلم التلميذ ، على الرغم من أن له أهدافاً أخرى .

- وبما أن التقييم يتعلق بتحديد درجة ، وعادة يكون الحكم بالاستناد إلى معايير ، فإنه أيضاً يقوم بتوفير معلومات يتم توثيقها للتلميذ عن مستوى العمل الذي تم إنجازه ونوعيته ، ومن المهم أن لا تمنع عملية التوثيق هذه استخدام التقييم للتحسين والتطوير.

- وعندما يكون الاهتمام كبيراً بالدرجات وخاصة عند استخدامها للتصنيف التلاميذ مستقبلاً ، فإن التركيز على نوعية التعلم يصبح غير كاف ، وإذا جاز ذلك على التعليم العام ، فهو مستبعد تماماً من تعليم ذوي الإعاقات .

- ومن الأهداف الأخرى لعملية التقييم اتخاذ القرارات المناسبة التي تتعلق بتصنيف الأطفال أو نقلهم أو إحالتهم إلى المكان المناسب أو إعداد الخطة التربوية الفردية .

- ويمكن الإشارة إلى خمسة أهداف رئيسة للتقييم التربوي تعد في الوقت نفسه مراحل لعملية التقييم ، وهي :

١. الفرز أو الكشف الأولي
٢. تحديد المشروع
٣. تخطيط البرنامج
٤. مراقبة تقدم الطفل
٥. تقييم البرنامج .

المحاضرة السابعة

تابع أهداف القياس والتشخيص

والتقييم والتقويم في التربية الخاصة

عناصر المحاضرة :

- تابع التقييم . - هدف التقويم .

تابع التقييم :

- يعتبر التقييم عنصراً أساسياً في أي برنامج تربوي جيد سواء كان المتعلم عادياً أو ذو حاجات خاصة ، فالتقييم ضروري لتطوير البرامج الفعالة ، وهو يوفر التغذية الراجعة ويعمل بمثابة أداة للمساءلة .
- وفي برامج التربية الخاصة التي تتضمن وضع برامج تربوية فردية ، يجب أن يكون التقييم مستمراً .
- والتقييم ضروري أيضاً لتحديد مستوى الأداء التربوي الحالي للطفل ، وهو كذلك ضروري لتحديد الموضوع التعليمي المناسب ولإعادة النظر في هذا الوضع .

علاوة على ذلك ، فالتقييم يشكل القاعدة اللازمة لتحديد :

أ- مدة البرنامج الذي يحتاج إليه الطفل .

ب- الأهداف الزمنية ، والأهداف التعليمية قصيرة المدى .

ج- الخدمات المساندة اللازمة للطفل ليتسنى تحقيق التنمية المنشودة .

ويمكن أن تتم عملية التقييم من خلال عدة عمليات منها :

- تحديد ما أذا كان هناك تبايناً ذا دلالة بين القدرة العقلية العامة والأداء الحالي .
- وصف وتحليل سلوكي للأداء غير المنجز .
- مراجعة العوامل الأساسية منها الأحوال الأسرية ، والظروف البيئة ، والتاريخ الثقافي والتعليمي .
- تحليل كل المعلومات التي أمكن الحصول عليها بكل دقة للاطلاع على أي ثغرات قد تكون أحد معيقات التشخيص مستقبلاً .

هدف التقويم :

إن هدف التقويم هو تحسين تعلم التلميذ ؛ حيث يقوم المعلم والتلميذ بجمع معلومات :

- عما يعرفه التلميذ (المعرفة والفهم) .
- وماذا يستطيع أن يفعل (المهارات) .
- وماذا يعتقد (المعتقدات ، القيم ، الاتجاهات) .

ويتصف التقويم الجيد بما يلي :

- أن يشارك التلاميذ وأولياء الأمور في التقويم ، ووضع معايير للتقويم مع مراعاة الفروق .
- أن يتبع عملية منهجية مخططة على مدار الوقت .

- أن يجمع معلومات مفيدة عن تعلم التلميذ بطريقة عادلة .
- أن يهتم بكيفية تعلم التلميذ ونتائج التعلم .
- أن يبين التقدم نحو نتاجات التعلم .
- أن يحفز التلاميذ لتعلم أفضل .
- أن يرشد المعلم ليحكم على فعالية التعليم وتعديل التدريس ليتلاءم مع التلاميذ والتخطيط للخطوات اللاحقة .

ومن المهم أن تكون معلومات التقويم مفيدة لتحسين تعلم التلميذ ، ويجب أن يتأكد المعلم أن هناك توافقاً واضحاً بين ثلاثة عناصر هي :

١. نتاجات التعلم المكتوبة .
٢. المنهاج الذي يتم تعليمه .
٣. النتاجات التي يتم تقويمها .

- ويجب أن يمكن التقويم التلميذ من إظهار المدى الكامل لما حققه من تعلمه المتضمن في نتاجات التعلم ، بالطريقة التي توضح فهمه لنتاجات التعلم على أحسن وجه .

- ومن الضروري أن يوفر المعلم كافة أنواع الدعم لنجاح التلميذ ، وهذا يتضمن إطلاعه على نماذج من الأعمال المتميزة وإعطاء التلميذ معايير واضحه للعمل الجيد .

- وعندما يعي التلاميذ نتاجات التعلم ويشاركون في تطوير معايير التقويم فإن التعلم يصبح أكثر قوة .

- والتقويم في ميدان التربية الخاصة يحدد مدى التباين بين مستوى الأداء الحالي للطفل وبين الأهداف التربوية المنشودة ، ومدى التطابق بين الأداء والأهداف المرجوة .

- وتتلخص أهداف عملية التقويم في اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بتصنيف الطلبة أو نقلهم أو إحالتهم إلى المكان المناسب أو إعداد خططهم التربوية .

المحاضرة الثامنة

استراتيجيات التقويم في التربية الخاصة

عناصر المحاضرة

- استراتيجيات التقويم

تابع هدف التقويم :

وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال أهداف التقويم التي أكد عليها الروسان (٢٠٠٨) والتي تمثلت في :

- تصنيف الطلبة ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين إلى فئات أو مجموعات متجانسة .
- تحيد موقع الطلبة ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين على منحنى التوزيع الطبيعي من حيث قدراتهم العقلية .
- إحالة الطلبة غير العاديين إلى البيئات التربوية المناسبة لهم .
- إعداد الخطط التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين والحكم على مدى فعاليتها .
- إعداد الخطط التعليمية الفردية للطلبة ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين والحكم على مدى فعاليتها .
- أعداد برامج تعديل السلوك للأطفال ذوي الإعاقات والمتفوقين والموهوبين والحكم على مدى فعاليتها .

- فالتقييم يعتبر عنصراً أساسياً في أي برنامج تربوي جيد سواء كان المتعلم عادياً أو ذو حاجات خاصة ، فالتقييم ضروري لتطوير البرامج الفعالة ، وهو يوفر التغذية الراجعة ويعمل بمثابة أداة للمساءلة .
- وفي برامج التربية الخاصة التي تتضمن وضع برامج تربوية فردية ، يجب أن يكون التقييم مستمراً .
- والتقييم ضروري أيضاً لتحديد مستوى الأداء التربوي الحالي للطفل ، وهو كذلك ضروري لتحديد الموضوع التعليمي المناسب ، ولإعادة النظر في هذا الوضع .

استراتيجيات التقويم :

- يحتاج المعلمون لتطوير استراتيجيات تقويم تتماشى مع استراتيجيات التعليم التي يستخدمونها .
- فعندما يخططون لصفوفهم ، عليهم التفكير بالنتائج التي يريدون تحقيقها للطلبة (فهماً وتعلماً) ، وتقرير أي إستراتيجيات التقويم تكون أفضل لتحقيق هذه النتائج .
- كما يجب أن يعرفوا كيفية اختيار استراتيجيات التقويم التي تتوافق مع استراتيجياتهم التعليمية ، وهكذا يكون ماتم تعليمه هو ما تم تقويمه وتقييمه .

ويمكن إجراء التقويم بطرق متعددة منها :

١. التقويم المعتمد على الأداء : الأداء ، التكليف بالأعمال ، العروض التوضيحية ، التقديم .
٢. الورقة والقلم : المقالة ، الاختبارات القصيرة ، الامتحانات ، اختيار الإجابة .
٣. الملاحظة : المتابعة ، ورصد الواقع .
٤. التواصل : المناقشة والحوار ، المقابلة ، الأسئلة والأجوبة .
٥. مراجعة الذات : أعمال التلميذ اليومية ، دراسة الحالة ، التقويم الذاتي .

ويمكن تسجيل معلومات التقويم بعدة طرق منها :

- قائمة الرصد .
- سلم التقدير .
- سلم التقدير اللفظي .
- سجل وصف سير التعلم .
- السجل القصصي .

إن الكثير من هذه الاستراتيجيات مناسبة للتقويم الذاتي من قبل التلاميذ ، فهم يستطيعون استخدام قوائم الرصد وسلالم التقدير لتقويم أعمالهم الخاصة .

وسيجدون مثل هذا التقويم الذاتي قيماً إذا ما شاركوا في إعداد هذه الأدوات .

كذلك فإن تقنيات مراجعة الذات لها قيمة عالية في التقويم الذاتي .

أما اليوميات وملف التلميذ فستعطي التلاميذ فرصة ممتازة لتقويم تقدمهم وصياغة الأهداف .

كما يستطيع المعلمون أيضاً إنشاء سجلات لتقويم التلاميذ باستخدام الحاسوب ، وهذه السجلات تمكن الآباء الذين تتوافر لديهم إمكانية الوصول إلى المواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني من الاطلاع عليها بسرعة .

ولتحقيق الاتساق مع المستجدات في مجال التربية الخاصة ، فإن المعلمين والاخصائيين بحاجة إلى التركيز على '' التقويم '' أكثر من '' التقييم '' .

(التقييم إعطاء درجة ،، أما التقويم فهو إصدار حكم هل الطالب جيد ام لآ هل يحتاج الى برامج تعليمية ام لآ)

وعندما يقيمون فعليهم التأكد من أن الاستراتيجيات المستخدمة تمكن الطلبة من إظهار فهمهم وتحقيقهم لنتاجات التعلم المتضمنه في المنهاج .

أما بالنسبة للتقويم الصفي فإنه يجب أن يأخذ مجراه بانتظام في كل صف ، فالطلاب والمعلمون بحاجة لأن يكونوا معنيين بالعملية لأن ذلك ينعكس إيجابياً على الاهتمام بالتعلم بالنسبة للطلاب ، أما بالنسبة للمعلمين فتقع عليهم مسؤولية ثنائية :

- تقويم مدى تحقيق الطلبة لنتاجات التعلم .
- مساعدة الطلاب لكي يصبحوا أفضل في التقويم الذاتي .

وعلى المعلمين أيضاً أن يقوموا فعالية تعليمهم أثناء التفكر بتعلم الطلاب .

ومن المهم للطلبة تقويم تقدمهم في التعلم ، لأن التقويم ومراجعة الذات مهارات مهمة في الاقتصاد المبني على المعرفة ، وينبغي أن يتعلم الطلبة كيفية تقويم مهاراتهم في التعلم مثل التواصل والقدرة على العمل ضمن مجموعة ووضع أهداف تعليمية .

وسيطور الطلاب مهارات في طرح الأسئلة مثل :

كيف يبدو العمل الجيد ؟ / ماهي معايير الأداء الجيد ؟

وسوف نجد أن بعض الطلبة من مختلف الأعمار يبدون مؤشرات تساهم في العمل مع المعلم لوضع المعايير لنوعية التكليفات التي سيقومونها بأنفسهم .

المحاضرة التاسعة

تابع استراتيجيات التقويم

عناصر المحاضرة :

- صيانة التقويم .
- أسس العملية التعليمية في التربية الخاصة .
  - خطوات تحليل المهارة التعليمية .
  - استعمال المعلومات المستخلصة من تحليل المهارة .

صيانة التقويم :

لصيانة التقويم ينبغي الإلمام بعدة اعتبارات منها :

- الإلمام بالأهداف المراد تحقيقها . <~ (وضوح بما هي الأهداف التي أصبو الى تحقيقها)
- الاطمئنان على أن الأهداف ترجمت إلى أهداف سلوكية إجرائية <~ (سلوكية تركز على سلوكيات الطالب.. إجرائية يعني قابلة للتنفيذ)

وينبع ذلك من :

- الإيمان بالعمل الذي نقوم به .
- الوعي المعرفي بمستجدات التخصص .
- التشاركية الوالدية .
- يراعي أن تكون الأهداف سلوكية :
  - قابلة للملاحظة .
  - قابلة للقياس .

- تأهيل وإعداد أفراد مدربون قادرون على تطبيق الأسس العلمية .
- تصميم المقاييس واستخلاص النتائج .
- تعدد وسائل التقويم بما يناسب الأهداف والمجالات .
- التأني والتحفظ عند تفسير نتائج التقويم (أي أن الدرجة التي يحصل عليها الطفل يجب أن تفسر في إطار إمكاناته والظروف البيئية المحيطة به) .
- ألا ينحصر التقويم في جانب دون الأخر ، فالنظرة يجب أن تكون تكاملية بحيث تشمل الجانب العقلي المعرفي والجانب الوجداني الانفعالي ـــ تكوين الميول ، والاتجاهات ـــ ، والجانب النفس حركي .
- الاستمرارية والانتظام والتتبعية والملاحظة المقننة أساس عملية التقويم وكل الإجراءات السابقة له .
- الحكم يبنى على وسائل القياس التي تجري في انتظام .

- تعاون مربع التقويم الناجح (القائمون على التقويم ــ المعلمون ــ الآباء ــ الأطفال محل التقويم) .
- الارتقاء بمفهوم التقويم فهو ليس معرفة الأخطاء أو اكتشاف نواحي الضعف أو كشف المعوقات والصعوبات التي تحول التطبيق والتنفيذ المستهدف ، وإنما تذليل الصعوبات ووضع الاستراتيجيات والفنيات الإرشادية لأفضل الطرق لتحقيق الأهداف .

أسس العملية التعليمية في التربية الخاصة :

تبني العملية التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة على أسلوب تحليل المهارة التعليمية وتطوير الخطة التربوية الفردية في ضوء نتائج عمليات التشخيص والتقييم التي يقوم بها فريق التقييم متعددة التخصصات ، وفيما يلي تعريف بالخطوات التي تمر بها عملية تحليل المهارة التعليمية ، وعناصر الخطة التربوية الفردية :

خطوات تحليل المهارة التعليمية :

يمر تحليل المهارة بعدة خطوات تتمثل في :

الخطوة الأولى : تحديد المهمة التعليمية بدقة ..

الخطوة الثانية : كتابة قائمة بالخطوات التي يتشكل منها الهدف التعليمي ..

الخطوة الثالثة : تحديد الطرق والمعينات التي تساهم في التنفيذ ..

وفيما يلي مثال على ذلك :

الهدف التعليمي :

أن يعد الطفل من الرقم (١) إلى الرقم (١٠) عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠% .

تحليل الهدف :

- أن يعد الطفل من ١ــ٣ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠% .
- أن يعد الطفل من ١ــ٥ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠% .
- أن يعد الطفل من ١ــ٧ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠% .
- أن يعد الطفل من ١ــ٩ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠% .
- أن يعد الطفل من ١ــ١٠ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠% .

إن هذه الخطوات يمكن تبسيطها أو زيادة صعوبتها حسب قدرة الطفل واستيعابه .

استعمال المعلومات المستخلصة من تحليل المهارة :

تعريف المهارة .. على أنها المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية حسية معقدة يتوافر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيف مع الظروف المتغيرة .

ويعد تحديد قائمة المهارات الفرعية التي يتألف منها الهدف التعليمي ، على المعلم أن يتخذ القرار المتعلق بمستوى الطفل الحالي وهنا يتبادر سؤال .... ما المقصود بالقائمة ؟

القائمة .. هي دليل أو جملة منظمة من المفردات أو العبارات تهدف إلى تقييم مدى وجود اتجاهات أو اهتمامات أو سلوكيات محددة لدى الأفراد ، وغالباً ما تستخدم في تقويم سمات الشخصية أو الاتجاهات أو الميول ، وتعرف أحياناً بأدوات التقرير الذاتي ونادرا ما تستخدم كمقاييس تحصيل أو مهارات أو قدرات .

– وتحديد مستوى الطفل الحالي يكمن في تحديد المهارات الفرعية التي يتقنها هذا الطفل من سلسلة الأهداف الفرعية التي يتكون منها الهدف التعليمي ، وعلى سبيل المثال ، قد نجد عند تحليل الهدف الخاص بالعد الآلي حتى الرقم ١٠ ، والمكون من خمس أهداف فراعية أن الطفل يتقن العد حتى الرقم ٥ مثلاً ، وبالتالي لا يكون هناك مبرراً أمام المعلم لإضاعة الوقت والجهد في تعليم الطفل الهدفين الأول والثاني وإنما يستطيع أن يبدأ مباشرة بالهدف الثالث أي تعليم الطفل العد الآلي من ١ ــ ٧ .

– إن معرفة مستوى الطفل على الأهداف الفرعية للمهارة أو الهدف التعليمي يسمى الخط القاعدي ، وعن طريق عمل هذا الخط أو معرفته يتجنب المعلم إضاعة الوقت في تعليم الطفل مهارات يعرفها ، أو البدء معه من مستوى أعلى مما هو عليه ، مع مراعاة الكشف عن الاستعداد ، حيث إنه تجميع من الخصائص الموروثة والمكتسبة التي تشير إلى قدرة الفرد أو قابليته لأداء عمل معين أو تعلم مجال ما في المدى الزمني القادم إذا حصل على التدريب المناسب .

ونجد من بين الاستعدادات الشائعة : الاستعداد الدراسي ، الاستعداد الميكانيكي ، الاستعداد الكتابي ، الاستعداد الموسيقي ، والاستعداد لأداء حركي .

- ومن عوامل تحقيق الأهداف التعليمية اختيار أساليب تدريس مناسبة :

وهي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ليتحقق لديه أهداف الدرس .

- ومن أهم أساليب التدريس :

التوجيه اللفظي ، الحوار والنقاش ، المحاكاة ، النمذجة ، اللعب ، التوجيه البدني ، التمثيل ، القصص ، الخبرة المباشرة ، والتكنولوجيا المساندة .

المحاضرة العاشرة

تابع استراتيجيات التقويم

عناصر المحاضرة :

- استعمال المعلومات المستخلصة من تحليل المهارة .
- عوامل اختيار الأساليب التدريسية المناسبة .

استعمال المعلومات المستخلصة من تحليل المهارة :

تعريف المهارة : على أنها المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية حسية معقدة يتوافر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيف مع الظروف المتغيرة .

وبعد تحديد قائمة المهارات الفرعية التي يتألف منها الهدف التعليمي ، على المعلم أن يتخذ القرار المتعلق بمستوى الطفل الحالي وهنا يتبادر سؤال .... ما المقصود بالقائمة ؟

القائمة : هي دليل أو جملة منظمة من المفردات أو العبارات تهدف إلى تقييم مدى وجود اتجاهات أو اهتمامات أو سلوكيات محددة لدى الأفراد ، وغالباً ما تستخدم في تقويم سمات الشخصية أو الاتجاهات أو الميول ، وتعرف أحياناً بأدوات التقرير الذاتي ونادرا ما تستخدم كمقاييس تحصيل أو مهارات أو قدرات . <~ (مثل عدة أسئلة لتقييم مهارات الطلاب .. هل الطالب يستطيع أن يتهجأ الحروف ؟ هل يستطيع الطالب الكتابة بشكل متقن ؟؟ ....)

– وتحديد مستوى الطفل الحالي يكمن في تحديد المهارات الفرعية التي يتقنها هذا الطفل من سلسلة الأهداف الفرعية التي يتكون منها الهدف التعليمي ، وعلى سبيل المثال ، قد نجد عند تحليل الهدف الخاص بالعد الآلي حتى الرقم ١٠ ، والمكون من خمس أهداف فراعية أن الطفل يتقن العد حتى الرقم ٥ مثلاً ، وبالتالي لا يكون هناك مبرراً أمام المعلم لإضاعة الوقت والجهد في تعليم الطفل الهدفين الأول والثاني وإنما يستطيع أن يبدأ مباشرة بالهدف الثالث أي تعليم الطفل العد الآلي من ١ ــ ٧ .

– إن معرفة مستوى الطفل على الأهداف الفرعية للمهارة أو الهدف التعليمي يسمى الخط القاعدي ، وعن طريق عمل هذا الخط أو معرفته يتجنب المعلم إضاعة الوقت في تعليم الطفل مهارات يعرفها ، أو البدء معه من مستوى أعلى مما هو عليه ، مع مراعاة الكشف عن الاستعداد ، حيث إنه تجميع من الخصائص الموروثة والمكتسبة التي تشير إلى قدرة الفرد أو قابليته لأداء عمل معين أو تعلم مجال ما في المدى الزمني القادم إذا حصل على التدريب المناسب .

ونجد من بين الاستعدادات الشائعة : الاستعداد الدراسي ، الاستعداد الميكانيكي ، الاستعداد الكتابي ، الاستعداد الموسيقي ، والاستعداد لأداء حركي .

ومن عوامل تحقيق الأهداف التعليمية اختيار أساليب تدريس مناسبة :

وهي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ليتحقق لديه أهداف الدرس .

ومن أهم أساليب التدريس :

التوجيه اللفظي ، الحوار والنقاش ، المحاكاة ، النمذجة ، اللعب ، التوجيه البدني ، التمثيل ، القصص ، الخبرة المباشرة والتكنولوجيا المساندة .

عوامل اختيار الأساليب التدريسية المناسبة :

يتأثر اختيار الأساليب التدريسية المناسبة بعدد من العوامل منها :

- طبيعة الأهداف المراد تحقيقها .
- المقررات التي ينبغي تدريسها .
- عمر الطالب وخبراته السابقة ومستواه العقلي والبدني والنفسي .
- الزمن المتاح والإمكانيات المتوفرة والبيئة المحيطة .
- قدرات الأخصائي ومهاراته في التدريس .

ويتطلب ذلك من الأخصائيين القائمين على استخدام هذه الإستراتيجية أن يكونوا قادرين على تحديد محتوى المواد الدراسية التي ستدرس ، وأن يكون المحتوى مناسباً ويمكن تنفيذ تدريسه . ومن جانب آخر فإن إعداد أهداف محددة موجهة تمثل سلوكيات يسهل ملاحظتها وقياسها قياساً صحيحاً ، وتحديد مستوى الأداء المتوقع يتطلب إتباع المبادئ التالية :

أ- التوفير أو التدبير في الشرح والعرض :

أي التدقيق في مقدار المعلومات التي تعرض في أي وقت ، وهذا يشجع على عرض ملخصات للأفكار المهمة عدة مرات أثناء الدرس ، وتوضيح وتسهيل المفاهيم الصعبة ، والاقتصاد في الألفاظ ، وعدم التكلف اللفظي ، وعدم التكرار غير المناسب الذي يؤدي إلى جعل المفاهيم غامضة ، وتسهيل المفاهيم الصعبة ، واختيار الفقرات بعناية .

والمقصود بالفقرة : السؤال أو العبارة أو التمرين أو المهمة أو المسألة التي يتضمنها الاختبار أو المقياس أو أداة التقييم ، وتصاغ الفقرات بأكثر من نمط ، فمنها الفقرات الانتقائية ، ويطلب فيها من المفحوص أن يختار الإجابة الصحيحة من بين عدد من البدائل ، والفقرات التعبيرية ، وبطلب فيها من المفحوص أن يصيغ الإجابة الصحيحة على السؤال .

ب- القوة والتأثير :

عند اختيار محتوى التعليم ، يجب اختيار مبدأ القوة حين يتم اختيار معلومات أساسية من مادة دراسية يتم عرضها بطريقة مباشرة ومنطقية عن طريق التنظيم المنطقي .

ج- تحليل المهارة :

تستخدم هذه الطريقة لتحديد الطبيعة الأساسية الدقيقة لمهارة معينة ، والفكرة الأساسية التي يقوم عليها تحليل المهارة ، هو أن المهارات المركبة والمفاهيم المعقدة ، ينبغي تقسيمها إلى أجزاء متسلسلة ومركبة بشرط ألا تخل بالمعنى ، بحيث يمكن تدريسها بأسلوب الخطوة .

- وتحليل المهارة يساعد المعلم على أن يحدد بدقة ما يحتاج المتعلم لفعله لكي يؤدي المهارة المرغوبة .

ويمكن تحقيق تحليل المهارة بالخطوات التالية :

- البحث عما يعرفه الشخص الملم بالموضوع أو المهارة أو ما يفعله حين يؤديها .
- تقسيم المهارة الكلية إلى مهارات فرعية .
- ترتيب المهارات الفرعية منطقياً بحيث يكون بعضها متطلبا للبعض الآخر .
- تصميم استراتيجيات لتدريس كل مهارة من المهارات ، ثم جمعها للوصول إلى المهارة الكلية .

المحاضرة الحادية عشر

أسلوب تحليل المهارة حسب نظرية جانييه

عناصر المحاضرة :

- مراحل تحليل المهارة حسب نظرية جانييه .
- مخطط للإجراءات المساهمة في وضع الخطة التربوية الفردية .

أسلوب تحليل المهارة حسب نظرية جانييه :

يذكر الأمين (٢٠٠١) أن أسلوب تحليل المهارة حسب نظرية جانييه يتكون من ثلاثة مراحل هي :

١- تحليل المعلومات .. يشير جانييه إلى ضرورة تحليل المعلومات للكشف عن القدرات العقلية المتضمنة في العمل المنجز من قبل الفرد ، ويفيد هذا التحليل في تحديد المقدرات الأساسية للتعلم وتحليلها إلى قدرات فرعية بسيطة .

فالقدرة : هي كفاية الفرد في مجال محدد ، وهي خاصية من خصائص الفرد ، وغالباً ما يختلط الأمر بين القدرة والاستعداد فبينما ترتبط القدرة بالحالة القائمة للشخص ، يرتبط الاستعداد بالواقع المستقبلي أو التنبؤي للفرد ذاته .

٢- تصنيف المهارة .. هو تحديد الظروف المحيطة بالمتعلم واللازمة للتدريس الجيد وتصنيف المهارات العقلية ، والمعلومات اللفظية والاستراتيجيات المعرفية ، والاتجاهات والمهارات الحركية .

٣- تحليل مهارة التعلم .. يفرق جانييه بين نوعين من الأهداف هما : أهداف نهائية يتم تحقيقها في نهاية المقرر التعليمي أو الموضوع المراد تدريسه ، وأهداف فرعية يتم تحقيقها في نهاية الموضوع أو المقرر.

– وتخضع الأهداف إلى تحديد المتطلبات القبلية للمهمة النهائية ، ويمكن أن يستمر التحليل حتى الوصول إلى أبسط المهارات التي يفترض أن تكون معروفة لجميع الأطفال .

يميز جانييه بين نوعين من المتطلبات القبلية للمهارة النهائية ، النوع الأول تلك المهارات الفرعية التي تكون ممزوجة فعلاً داخل مهارة التعلم النهائية ، والتي تمثل مكوناتها الأساسية ، والتي بدون تعلمها وإتقانها لا يستطيع الطفل إنجاز المهارة النهائية .

أما النوع الثاني من المتطلبات القبلية ، فتعني تلك المتطلبات القبلية التي تساعد في حدوث التعلم ، بأن تجعل تعلم المهارة أسهل وأسرع ولكنها لا تندمج فعلاً داخل مهمة التعلم ، فعلى سبيل المثال ، مهارة (ضرب الأعداد متعددة المنازل) المتطلب القبلي الأساسي هو (جمع الأعداد متعددة المنازل) ، إن هذه (عملية الجمع) تكون مندمجه فعلاً في الأولى (عملية الضرب) ، وأنه لا يمكن للطفل أن يمتلك الأولى ما لم يمتلك في نفس الوقت الثانية ، وهذا معنى المتطلبات القبلية الأساسية ، وقد يصل إلى **الكفاية** : أي مستوى من الأداء المرضي في القيام بمقتضيات العمل والتي تتطلبها مهنة معينة بالذات .

أسلوب تحليل المهارة حسب نظرية جانييه :

- تخطيط الزمان والمكان :

إن تخطيط الوقت وإدارته مهم جداً في دروس التدريس المباشر ، وهنا يجب التأكد مما يلي :

– الزمن المخصص يطابق استعدادات الأطفال في الصف وقدراتهم وإثارة دافعية التلاميذ ليبقوا منتبهين لموضوع الدرس ومستمرين في المهمة ، كما أن تخطيط المكان اللازم للدرس وإدارته له تأثير على فاعلية الأطفال .

– واستخلاصاً من كل ما سبق يمكن تصميم مخطط للإجراءات المساهمة في وضع الخطة التربوية على النحو التالي :

الإجراءات المساهمة في وضع الخطة التربوية الفردية

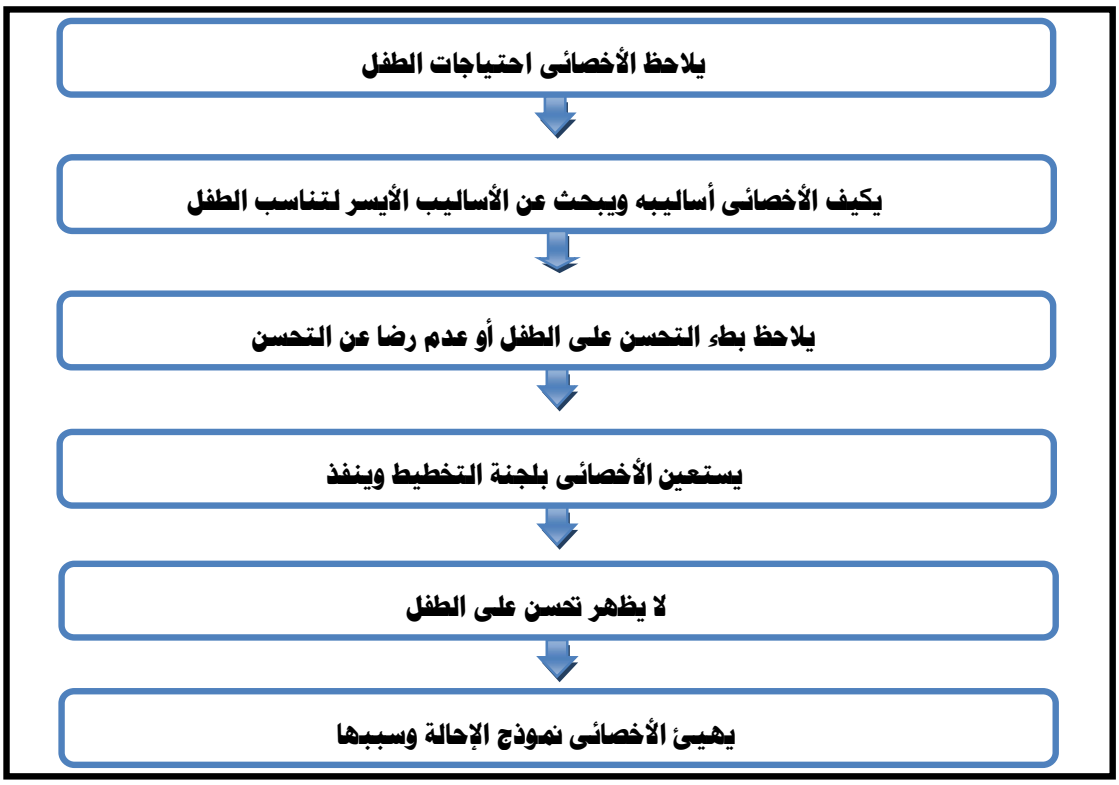

تابع الإجراءات المساهمة في وضع الخطة التربوية الفردية

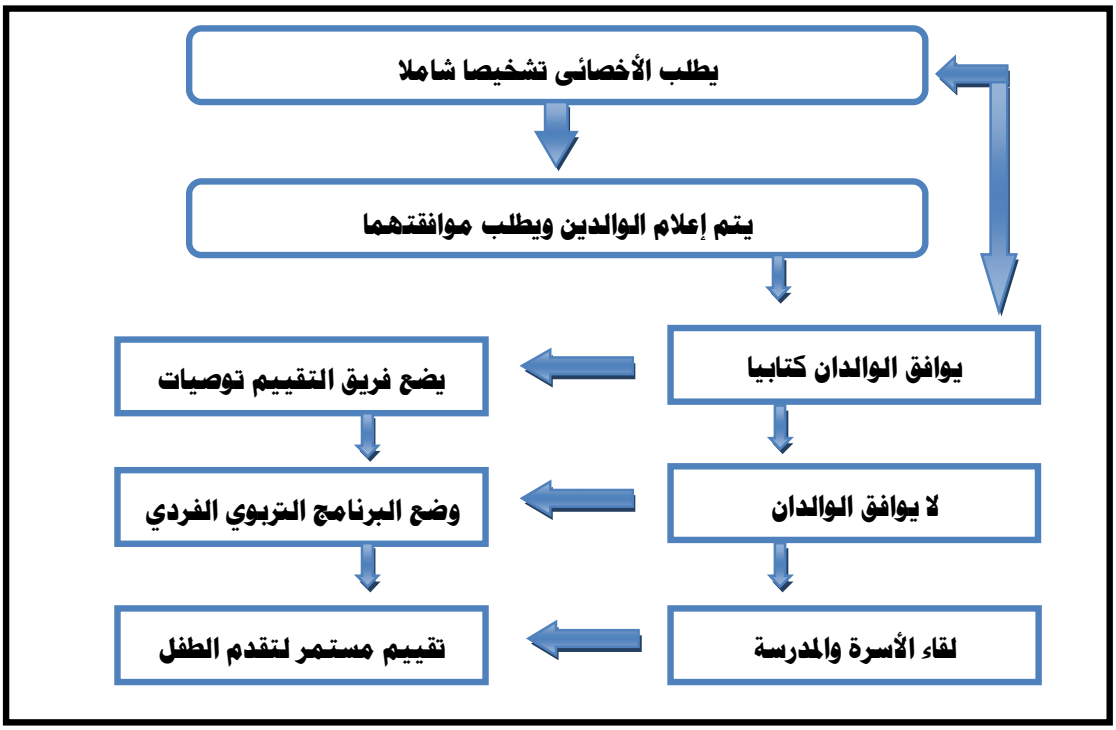

(افضل تعليم يمكن تقديمة للطفل عند معرفة جميع احتياجاته ،، عند البطء في التحسن او عدم الرضا نبحث عن اساليب مناسبة ،، الاخصائي لايخطط لوحده بل يستعين باشخاص متخصصين بالتخطيط ،، اذا لم يظهر تحسن على الطفل يهيأ الاخصائي نموذج الأحاله وسببها (احالة الى الاخصائيين او مدير المدرسة ..) بعدها يطلب الاخصائي تشخيص شامل ولابد بعدها يتم اعلام الوالدين ويطلب موافقتهم كتابياً حتى تكون مستند وضمان ولاتنفع الموافقة الشفهية ،، عند موافقة الوالدين يضع فريق التقييم توصيات يشخصون ويضعون التوصيات ويضعون البرنامج التربوي الفردي وبعده يعمل تقييم مستمر لتقدم الطفل ،، اذا لم يوافقوا يعملوا لقاء مع الاسرة والمدرسة ويتناقشون معهم ويقنعوهم باهمية هذا العمل والاختبارات و ... ،،)

المحاضرة الثانية عشر

عناصر الخطة التربوية الفردية

عناصر الخطة التربوية الفردية :

(خطة تربوية الفردية : هي خطة متخصصة لآشخاص معينين افراد وليست خطة جماعية)

هناك مجموعة من العناصر التي تشتمل عليها الخطة التربوية الفردية وهي :

- الأهداف .
- الاستراتيجيات .
- التقنيات .
- المهارات .
- مصادر التعلم .
- التقييم .
- الفترات الزمنية .
- المستجدات المجتمعية .
- التقويم .

(الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كل واحد منهم لدية قدرات تختلف عن الآخر لذلك ينبغى وضع برامج خاصه تتناسب معهم ووفق لآحتياجاتهم وقدراتهم ، فقد يكن لديك في الفصل الواحد ٥ طلاب فكل طالب يحتاج لخطه تربويه خاصة به تختلف عن الآخر)

عناصر الخطة التربوية الفردية :

(خطة تربوية الفردية : هي خطة متخصصة لآشخاص معينين افراد وليست خطة جماعية)

ويمكن توضيح ذلك في ضوء ما يلي :

١- الأهداف التعليمية : (هو امر تخطط وتتوقع ان تصل اليه)

هي أساس تصميم الخطة التربوية الفردية ، وتعمل بمثابة موجة لاختيار محتوى الموقف التعليمي ، وتسلسل المحتوى وتحديد الإجراءات التعليمية .

٢- الاستراتيجيات :

ينبغي وضع القواعد والأسس الميسرة لعملية الاكتساب والتخزين والتطبيق لما يتم تعليمه في مواقف متباينة ، وعلى المعلم أن ينتقي ـــ يتوقف الانتقاء على ابتكارية المعلم ومدى تأمله للحالة المراد تنميتها ـــ الطرق والأساليب المتوافقة مع دراسة الحالة .

٣- التقنيات :

يجب توفير مايلزم من تجهيزات تسهم في التعليم الميسر .

٤- المهارات :

ينبغي التركيز على جوانب القوة من المهارات التي يمتلكها الطفل .

٥- مصادر التعلم :

تشتمل على المواد السمعية والبصرية والبطاقات المصورة والألعاب الكرتونية .

٦- التقييم :

يعد المحور الرئيس لفاعلية الخطة التربوية الفردية لأنه بمثابة المنبه ـــ للعاملين مع الطفل بل والطفل ذاته ـــ إلى أن الخطة مرنة ويجب تقييمها في إطار مستجدات حالة العمل والظروف المحيطة .

٧- الفترات الزمنية :

ينبغي للقائمين على تصميم وتنفيذ الخطة التربوية الفردية الإلمام بإستراتيجية إدارة الوقت . . <~ (لآبد من معرفة إستراتيجية الوقت لانه اذا لم يكن لدية تلك المعرفة سوف تحدث مشكله ،، اي قد يكون موضوع تريد ان توصله للطلاب في محاضرتين مدة كل منها ٦٠ دقيقة المجموع ١٢٠ دقيقة ،، من لايعرف إستراتيجية الوقت وادارة الوقت في كل خطوة قد يضعها في محاضرة واحده واذا وضعها في محاضرة واحد لن يتحقق الهدف المراد .. وكذلك العكس لو كانت المحاضرات زائده عن اللزوم سوف تكون مملة ولن يحدث انصات وتقبل من قبل الطلاب ولن يتحقق الهدف المراد)

٨- المستجدات المجتمعية :

منها ما يشمل حالة الطفل والمحيطين به ، والمعلم والاستراتيجيات والطرق التي يستخدمها ، والبيئة وما يحدث فيها .

٩- التقويم :

مصطلح يشير إلى التعديل والإصلاح والخطة الشاملة ، وهو عملية إصدار قرار أو حكم في ضوء معطيات البيانات المتوفرة أولاً والمعايير المعتمدة ثانياً ، وهو لا يتوقف عند إعطاء قيمة أو مقدار للشيء وإنما يتعداه لاستخدام المعايير ، ويرتبط أساساً بالأهداف التعليمية المحددة كمخرجات أو نتاجات للتعلم .

– فإذا كانت الأهداف تمثل العنصر الأول في تصميم الخطة التربوية الفردية ، فإن التقويم يمثل العنصر الأخير في تنفيذ الخطة وإذا كانت عملية التقييم سبقت عملية التقويم فإن هذا دليل على أن تصميم الخطة عملية مرنة ، عملية تعاونية ، عملية متوازنة (أي الاستفادة من نواحي القوة في معالجة إحدى نقاط الاحتياج) ، وعملية التقويم تزود القائم على تنفيذ الخطة بالتغذية الراجعة .

إن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال التقييم ضرورية لتحديد طبيعة البرنامج التربوي المناسب للطفل وكذلك الخدمات المساندة اللازمة له .

– وبعد تحديد مشروعية الإحالة إلى برنامج التربية الخاصة يصار إلى تخطيط البرنامج التربوي الفردي من قبل لجنة وضع الخطة التربوية الفردية بعد أن تستقصي اللجنة بروية وتمعن مواطن القوة لدى الطفل ونقاط الاحتياج التي ظهرت في المرحلة السابقة ، وأفضل الظروف التي تنجح بها عملية التعلم .

– وتعد الخطة التربوية الفردية بمثابة الجسر الذي يربط المعالجة بالتقييم ، فتركز الخطة على معالجة ما ظهر من خلال التقييم أنه يستحق المعالجة ، ولا تتوقف عند ما أظهرته عملية التقييم بأنه لا يستحق التوقف والمعالجة .

المحاضرة الثالثة عشر

العوامل التي يجب مراعاتها في تفسير النتائج

ومنطلقات التقويم في التربية الخاصة

عناصر المحاضرة :

- العوامل التي يجب مراعاتها في تفسير النتائج .
- منطلقات التقويم في التربية الخاصة .

العوامل التي يجب مراعاتها في تفسير النتائج :

تشكل الخطة التعليمية الفردية الجانب التطبيقي للخطة التربوية الفردية ، والخطة التعليمية الفردية تتضمن هدفاً واحداً فقط من الأهداف التربوية الواردة في الخطة التربوية الفردية من أجل تعليمها للأطفال ذوي الإعاقات بقدر تباينها ، فكل هدف تعليمي في الخطة التربوية الفردية ينبغي أن نطور له خطة تعليمية فردية مستقلة .

(الخطة التربوية الفرديه عالية تأتي بعدها تعليمية // التربوية أعم قد تشمل التعليمية وغير ذلك فالتربية مفهوم اكبر ،، التعليمية متخصصه بالجانب التعليمي)

– وتستخدم المعلومات المتوافرة في هذه المرحلة في وضع أهداف بعيدة المدى سنوية مثلاً أو فصلية ، وأهداف قصيرة المدى تأخذ في الحسبان المستوى التربوي الحالي لأداء الفرد وتسير به خطوة خطوة لتحقيق هذه الأهداف الآنية كوسيلة لتحقيق الأهداف البعيدة المدى وتعد صياغة الأهداف عملية حاسمة لأنها تبين للمعلم أو الوالدين كيف يقيمون مدى نجاح الخطة ، وكيف يكون حال الطفل بعد تحقيق الأهداف ، وبهذا تظهر الصلة الوثيقة بين التقييم والتعليم ، فسواء كنا نقيم أو نعلم نعطي الأولوية لتحديد الأهداف وذلك بالإجابة عن :

- ما الذي يجب أن نعلمه ؟
- وكيف نعلمه ؟
- ومتى نعلمه ؟
- ثم ما مدى النجاح المتوقع من التعليم ؟

فالنجاح الذي يتحقق وصولا إلى التقويم يمكن أن ينسب إلى :

- وضوح الحالة .
- ملائمة الأدوات .
- التوفيق في جمع المعلومات .
- عمر المفحوص .
- العوامل التي يجب مراعاتها في تفسير النتائج :
- الحالة الاجتماعية ، والاقتصادية ، والظروف البيئية ، والخلفية الثقافية .
- الصدق في الإجراءات .

- درجة تمثيل عينة المفحوصين . <~ (عينة المفحوصين يكونون ممثلين لجميع أفراد المجتمع)
- ثبات الأداء ، والأدوات .
- مهارة الفريق متعدد التخصصات .

منطلقات التقويم في التربية الخاصة :

مقدمة :

يأتي عرض هذا الموضوع بصورة دائرية للمفاهيم النظرية لترسيخ الأوضاع والتأمل فيما يسرد ، ولإعلاء عمليات التقويم في إطار المستهدف من التطوير المفروض في التربية الخاصة وأساليب تعاطيها ، ويكون ذلك من خلال أربعة منطلقات متكاملة وهي :

المنطلق الأول .. ويعنى بالتنظيم الإداري وتطوير عمل الأقسام وإعادة هيكلتها .

المنطلق الثاني .. وهو معني بتطوير البرامج التربوية وتطوير الأخصائين والمعلمين واستراتيجيات القياس والتقويم وتوظيف التكنولوجيا في التعليم .

المنطلق الثالث .. ويعنى بتجهيز الأبنية والغرف الصفية وتوفير المستلزمات من أجهزة ومختبرات وإعدادها بما يلبي حاجة التنمية .

المنطلق الرابع .. يتناول التدخل المبكر والتعليم المبكر .

– وهذه المنطلقات الأربعة لا تعمل بإنفراد ، لكنها تعمل في إطار منظومة دائرية محيطها يستهدف إبراز مركزها من خلال الأوتار وهذه الأوتار التي يمكن أن تصبح أقطارا ، تعمل بصورة شمولية مع أنصاف أقطار المنظومة الدائرية ، وهذه متمثلة في الإجراءات والمتخصصين على الجانب البشري والتقنيات وصولاً إلى حكم له قيمة ووزن ، ويتبلور ذلك في التقويم .

– والتقويم متعدد القياسات ، وهذا النوع من التقويم لا يعتمد على مؤشر واحد أو أسلوب قياس واحد في إصدار الحكم على المتعلم ، بل يعتمد على أكثر من أسلوب قياس ، وعلى أكثر من مؤشر لإصدار الحكم على مستوى عنصر يشارك في المدخلات ونعالجه في الإجراءات المتبعة في العمليات ، ونعد العدة لتقويم المخرجات في النظام التعليمي .

فالتقويم في قواميس اللغة مشتق من الفعل قوم ، وقوم الشيء بمعنى قدرة ووزنه وحكم على قيمته ، وبهذا المعنى فإن التقويم هو :

- بيان قيمة الشيء .
- عملية تعديل وتطوير تعتمد على إجراءات التقييم .
- يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات للحكم على هذه القيمة .

وعندما يقوم اخصائي التربية الخاصة بتقييم الأداء الحالي للطفل ذي الإعاقة أو المتفوق أو الموهوب ، فأنه يهدف إلى الاطلاع والوقوف على الوضع الحقيقي للطفل دون تزييف أو تحريف من خلال إجراءات متعددة ، أي تثمين ما يعينه وينميه أو الخلاص والحد من نقاط الضعف ، أو الوقوف على جوانب القوة لاستثمارها .

– ومما سبق يلزم التنويه إلى أن هناك فرقاً بين القياس والتشخيص والتقييم والتقويم ، فالتقويم أعم من التقييم ـــ الذي يتوقف عند مجرد إصدار حكم على قيمة الأشياء ـــ لكن التقويم هو رأس هرمية كل هذه الإجراءات ، فالتقويم إضافة إلى إصدار الحكم فهو عملية تعديل وتصحيح الأشياء التي تصدر بشأنها الأحكام . (فبدون تصحيح والتعديل لهذه الأشياء سوف نستمر في نفس الضعف والمشكلة ولن يحدث اي تغيير او تطوير في العملية التعليمية ،، هنا تحدث الصعوبة لان هنا البناء وتعديل الاعوجاج لآن التقويم اشبه ممايكون بالترميم)

المحاضرة الرابعة عشر

نموذج تصميم التعليم

عناصر المحاضرة :

- مرحلة التحليل الشامل .
- تحديد محتويات الموضوع .
- مرحلة التطوير والإنتاج .
- مرحلة التنفيذ .
- التقويم .

نموذج تصميم التعليم :

قد توجد طريقة واحدة لتطوير أي برنامج تعليمي ، ولكن هناك نماذج عديدة لعرضها ويعطي كل فرد مختص في موضوع معين الأولية لمواضيع تتوافق مع خبراته وخلفيته الثقافية والمجتمعية ، ويشتمل نموذج تصميم التدريس النظامي على خمس مراحل هي

أولا : مرحلة التحليل الشامل ..

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد المشكلة من خلال إظهار الحاجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات مفيدة لتطوير عملية التدريس والتدريب ، فتحليل مثل هذه الحاجات وتحديد طبيعتها الصحيحة يتم في العادة من خلال تقدير الحاجات .

وتعتمد المدخلات والعمليات والمخرجات في هذه المرحلة على معلومات الحياة أو العمل المختلفة ، وتستخدم العملية التحليلية في كل من البيئة التربوية على حد سواء مع أن قواعد البيانات تكون مختلفة . <~ (نركز في هذه المرحلة على تحديد المشكلة وتحديد الحاجات وبعدها نبدأ بتحديد طريقة التدريس والأسلوب والمادة العلمية)

- وتشتمل المدخلات على عدة أسس من أهمها الحاجات ذات الطبيعة الشمولية ، وحاجات المتعلمين ، وحاجات الوظيفة والمهام والكفايات ويمكن تفسيرها كما يأتي :

- الأساس الأول : حاجات ذات طبيعة شمولية ..

الحاجات ذات الطبيعة الشمولية هي الحاجات التنظيمية وتعد من أكثر الحاجات غموضاً ، والتي لم تتبلور فكرتها بعد بشكل جيد إذ أنها حاجات ذات طبيعة خاصة ، لابد من التأكد من توافرها لتحسين عملية الإنتاج وتوفير روح معنوية للمتعلمين والعاملين مما يساعدهم على السيطرة على المهمة أو المهام الملقاة على عاتقهم .

كما أنها تسهم في صنع القرارات الايجابية نحو المتعلم والمتدرب والبرنامج الذي يصمم لهما ، ومدى توافر الأمور المتعلقة بإدارة الموقف التعليمي والتدريبي .

ويرى روزنبرغ أن مخطط الحاجات ذات الطبيعة الخاصة من مهامه :

- أن يعطي تصوراً لعملية تطوير التدريب والتعليم .
- أن يتنبأ بدرجة النجاح المتوقعة . <~ (لدي وضوح عن حاجات المتعلم ووفرت تلك الحاجات فأنا اتوقع درجة نجاح المتعلم)
- أن يبين درجة النجاح .

- الأساس الثاني : حاجات المتعلمين ..

تتعلق حاجات المتعلمين بمسألة تحليل عملية التعليم والتدريب ، إذ ينبغي أن تؤخذ بعض صفات المتعلمين وخصائصهم في الاعتبار مثل الخلفيات الثقافية والذهنية والخبرات السابقة التعليمية والتدريبية ، والمعرفة الموجودة ، والقدرات التي يمتلكها المتعلم والمتدرب والدافعية ، والتوجه الوظيفي ، والعمر ، والجنس ، والقدرات الجسمية ، وأية أمور أخرى لها علاقة بالتدريب والأداء .

ويمكن أن يتم تقويم هذه الحاجات لأفراد المجموعة المستهدفة باستخدام طريقة المقابلة مع المشرفين والمختصين .

(سبب نجاح اغلب البرامج لدينا اذا كانت مبنية على حاجات المتعلمين ،، وسبب فشلها اذا كانت مبنية على غير حاجات المتعلمين .. دائماً ماتوضع برامج متوافقة مع حاجات الوزارة او المعلم وليست متوافقة مع حاجات المتعلمين وهذا خطأ .. أي لابد ان توضع البرامج متوافقة مع حاجات المتعلم لكي يتحمس ويتبنى الفكره بشكل صحيح)

- الأساس الثالث : حاجات الوظيفة أو المهمة ..

تتضمن حاجات الوظيفة المهام والكفايات التي يعد لها أفراد المجموعة المستهدفة ، وتعد عملية تحليل هذه الحاجات مهمة وضرورية لتحديد ما اسماه جانية وبريجز ووجر بتحليل العمل أو المهمة .

إذ يتم فيها تقسيم الخطوات الأساسية إلى أجزاء فرعية بسيطة تحدد من خلالها كل خطوة تحديداً إجرائياً يتضمن مستويات مختلفة من المهارات والمعرفة لكل خطوة من أجل بناء المحتوي المعرفي والإجرائي للمهمة التي يراد التدرب على أدائها .

ثانيا : تحديد محتويات الموضوع ..

وذلك بما يتضمنه من معارف ومهارات وفق بنى منطقية أو سيكولوجية ، يتم فيها مراعاة التدرج حسب طبيعة الموضوع وطبيعة المتعلم أو الأخصائي .

وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق غرضين :

١. التأكد من أن الأهداف التعليمية تعكس بوضوح متطلبات الأداء كما تم تفصيلها في محتوى الموضوع الدراسي .
٢. التأكد من أن الاختبارات والمواد والاستراتيجيات المستخدمة قد تم تصميمها لتسهيل تحقيق الأهداف من قبل المتعلمين

ثالثا : مرحلة التطوير والإنتاج ..

تتم في هذه المرحلة ترجمة تصميم التعليم والتدريب إلى مواد تدريبية حقيقية في مراحل تطور نموذج تصميم التعليم الذي يبدأ بتصنيف أهداف التعليم حسب فئات التعلم التي تحدد الخطوط الرئيسة والضرورية ليأخذ التعلم الجيد مكانه ، وتتم عملية تحديد المواد التعليمية وكيفية عرضها على الطالب من خلال عملية تخطيط تأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل مثل خصائص المتعلم وخصائص الوسائل التعليمية ، ومعايير مواقف التعلم .

وتشير المرحلة إلى تحضير المواد التعليمية اللازمة واختيار الوسائل التعليمية المرافقة لعرض المادة من قبل الأخصائي أو المعلم وتنظيم النشاطات المختلفة .

رابعا : مرحلة التنفيذ ..

وتشير هذه المرحلة إلى التنفيذ الفعلي للبرنامج وبدء التدريس الصفي أو التدريب التأهيلي باستخدام المواد التعليمية المعدة مسبقاً وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة وطريقة نظامية .

وتزود هذه المرحلة الفريق الذي قام بعملية تطوير تصميم التعليم بفكرة عن مدى ملائمة البرنامج ومكوناته ومحتواه التعليمي في ظروف حقيقية تم تقديمها في مرحلة التطوير ، وهذا يستدعي أن يكون الفريق المنفذ مدرباً بشكل جيد على التدريس والتدريب وجمع بيانات التقويم على جميع الأصعدة .

وتتناول المدخلات في مرحلة التنفيذ ثلاثة متغيرات هي :

١. خصائص الأخصائي .
٢. مكونات الموضوع أو الدرس .
٣. التسهيلات البيئية للتدريب .

في ظل ثورة تقنية المعلومات والاتصالات والتطور الذي أحدثته ، ووجود المصادر الرقمية والأنظمة الإلكترونية ، أصبح من الضروري إعادة النظر في أساليب التدريب لتتواكب مع تطلعات الجيل الجديد الذي يحتاج للتدريب والتأهيل والذي يتعايش مع هذه التقنيات بشكل لحظي ليس معتمداً على قوة إنتاج المعرفة فحسب بل أيضاً على قوة وسائل نشر وتوزيع هذه المعرفة .

خامسا : التقويم ..

يشير إلى معرفة مقدار ماتم تحقيقه من الأهداف وتشخيص التعلم لتحديد مواقع الضعف كي يتمكن المطور أو المصمم من تحسين البرنامج التعليمي وتعديله من خلال تقويم البرنامج نفسه والقائمين عليه ، وتقويم المتعلمين ومعرفة مدى تقدمهم ، واستمرار المحافظة على مواقع القوة لاستمرار تحقيقها .

ونظراً لأهمية مرحلة التقويم للبرنامج التعليمي وأهمية وآراء وخبرات الخبراء في عملية التقويم ، لابد من متابعة حثيثة للمتعلمين ومدى تفاعلهم مع البرنامج التعليمي لإعطاء بيانات تقويمية يمكن أن تساعد بشكل كبير في تحسين البرنامج التعليمي ، ومن أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل مصممي ومطوري البرامج التعليمية . (هي مراعاة الفروق الفردية بين مختلف الطلاب .

(التقويم اثناء العمل نرى مالذي حدث ومستوى تحسين الطلاب،، واذا حدث تحسن نطور البرامج)

(في هذة المراحل الخمس اذا بنينا البرنامج بشكل صحيح ووضعنا الاهداف بشكل واضح حددنا حاجات الطالب وحاجات الموظفين بشكل واضح بنينا البرنامج على احدث وسائل التعليمية والتدريسية المناسبه وبدئنا في عملية التنفيذ باستخدام اعلآ التقنيات وبدأنا في عملية التقويم المستمر الذي يكون قبل واثناء وبعد .. نبدأ في عملية التصحيح ومراجعة هذا البرنامج التعليمي حتى يحقق اهدافه ويحقق مايصبو اليه) اي ضعف في اي نقطه هنا او نقص او اهمال يحدث مشكله وفجوه بين كل نقطه واخرى فجميعهم مهمه فهي مراحل متتاليه ومتصله بعضها ببعض)

تمت بحمد الله ..

دعواتكم آخوكم هتـــآن ..